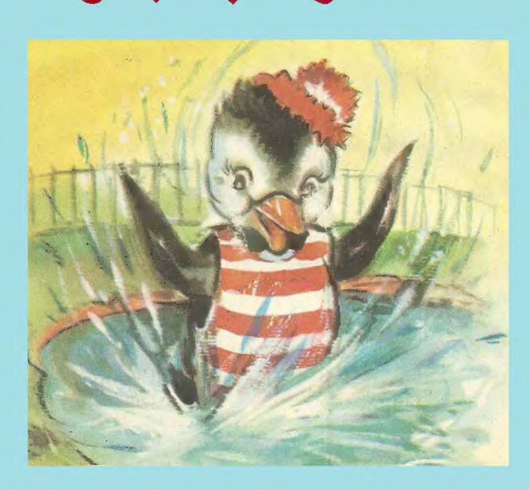


پيپي
طائِر البَنجو

سلوة الصغار

١١

برسي
طائر البنجو



رسوم : J.Farrar

مسح ضوئي واعداد : احمد هاشم الزبيدي

٢٠١٦م



پرسي
طائِر البَنجو

صَباح الخَيْرِ !

البنجو برسي في حَديقةِ الحيوانِ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ! مَرْيُولُهُ مُلَوَّنٌ . بِرسي مَسْرُورٌ يُرِيدُ أَنْ يَتسلَّى . حَديقَةُ الحَيوانِ أَحْسَنُ مَكانٍ لِلتَّسْلِيَةِ .

لَعِبَ برسي بالغميضَةِ مَعَ الزَّرافَةِ العَتيقةِ جينا

J.Farrar



أَغْمَضَتْ جِينا عَيْنَيْهَا ، ثُمَّ فَتَحَتْهُمَا ، وَصَرَخَتْ :

– أَيْنَ بِرسي ٱلحَبُّوبُ ٱلصَّغيرُ ؟

– أَنا هُنا !

رَدَّ بِرسي بِهٰذا ، وَهُوَ مُخْتَبِئٌ بَيْنَ سَاقَيْ جِينا الطَّويلَتَيْنِ . ثُمَّ طَقْطَقَ بِمِنْقَادِهِ وَذَهَبَ ، سَمِعَ صُراخَ القُرُودِ ، فاذا هو أَمامَ بَيْتِهَا .



قَالَتْ :

« مَرْحباً بِرسي !

تَعَالَ نَلْعَبْ ياطَالِعَة ، يا نازله ! ؟

هٰذِهِ لُعْبَةٌ تُسَلِّي ... »

مَدَّ البنجو مِنقادَهُ يَأْخُذُ حَبَّةَ بُنْدُقٍ عَن أَرْضِ القَفَصِ .

ـ أُخْرُجْ يا لِصُّ ، يا حرامي !

وَضَرَبَهُ قِرْدٌ كَبِيرٌ .

غَابَ بِرسي عن الوَعْيِ مِنَ

الضَّرْبَةِ . ثُمَّ أَحَسَّ شَيْئاً يَدْفَعُهُ

أُوه ! إِنَّهُ خُرْطُومُ ٱلفِيلِ جَمبُو .

قَالَ جَمْبُو : « إِصْعَدْ على ظَهْرِي

يا برسي ! سَنَعْمَلُ دَوْرَةَ الحَدِيقَةِ .

قَفَزَ برسي

على ظَهْرِ الفيلِ .



تَنَزَّهَ الصَّدِيقَانِ في الحَدِيقَةِ .

وَوَقَفَ جَمْبُو عِنْدَ البِرْكَةِ .

ـ أَنا عَطْشَانُ هَلْ يَجُوزُ لَنا أَن نَشْرَبَ ؟

ـ وما يَمْنَعُ يا جَمْبُو ؟

وَتزَحْلَقَ على خُرطُومِ الفِيلِ هاتفاً : « على صِحَّتِكَ ! »

رَاحَ ٱلفِيلُ يَعُبُّ الماءَ بِخُرْطُومِهِ

وبرسي
يَشْرَبُ
بِمِنْقَادِهِ .
وَأَخَذَا يَسْتَحِمَّانِ . .

أَقْبَلَ ٱلحَارِسُ وَصَرَخَ :

ـ أُخْرُجا في الحال !

فَخَرَجا ، وافْتَرَقا .

زَارَ برسي الدُّبَّةَ

ـ أَهْلًا يا برسي ! أَتَيْتَ في
الوَقْتِ المُنَاسِبِ . هَلْ رَأَيْتَ

دَبْدُوباتي الصِّغَارَ ؟

أَتُرَاهُمْ دَخَلُوا بَيْتَ الأَسَدِ ؟

أَجَابَ برسي :

لا . أَظُنُّهُمْ وراءَ الصَّخْرَةِ .

ما كانَ اعْظَمَ
فَرَحَ ٱلدُّبَّةِ
الأُم !

J.Farrar



رَأَتْ صِغَارَهَا في أَحْسَنِ حَالٍ .

فَهَتَفَتْ :

ـ عِشْتَ يا بِرْسي الصَّغِيرُ !

وَضَمَّتْهُ بِقُوَّةٍ :

ـ أُتْرُكِيني . أَكادُ أَخْتَنِقُ .

وَمَضَى برسي إلى عِنْدِ الكُونغورِ

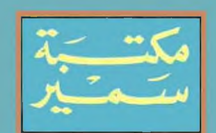
وَهُوَ يَقُولُ :



ـ إِنْ زُرْتُمْ حَدِيقَةَ الحَيَوانِ ،

فَلَا تَنْسَوا أَنْ تَأْتوا وتَلْعَبُوا مَعي.





منشورات مكتبة سمير
شارع غورو - بيروت
تلفون ٢٣٨١٨١ - ٢٢٦٠٨٥
Librairie SAMIR - Beyrouth - Pour le texte arabe

سلسلة سلوة الصغار

منشورات مكتبة سمير
شارع غورو • هاتف : ٢٢٦٠٨٥ • بيروت